

نهج السعادة

[271] برقه (8). اللهم اسقنا غيثا مريعا ممرعا [عديما خ ل] عريضا واسعا غزيرا تروي به البهم، وتجبر به النهم (9). (الهامش) (طبقا) - . بالتحريك - أي عاما شاملا كثيرا يطبق الأرض ويغطيها. وقوله: (مجللا) بصيغة اسم الفاعل، يقال جلل المطر الأرض أي عمعها وطبقها. والشئ أي غطاه: وعلى هذا فهو تأكيد لقوله، (طبقا). (8) كذا في الصحيفة العلوية، ومثله في الصحيفة السجادية، وفي المطبوع من الجعفریات: (غير ملط [مضر خ ل] ودقه) وفي المستدرک: (غير ملط ودقه) وفي هامشه نقلا عن نوادر الراوندي: (غير مضر ودقه) الخ. يقال: ألث السحاب: دام، وأصله من ألث فلان بالمكان: إذا أقام فيه ولا يبرح. والودق: المطر. والبرق الخلب: الذي يطمع الناس المطر ولا مطر فيه، وهو من الخلابة - بالكسر - : الخديعة بحلو القول، قال الشاعر: لم يكن برقك برقا خلبا ان خير البرق ما الغيث معه (9) كذا في الصحيفة العلوية عدی قوله: (عديما خ ل) فانه ليس فيه، وفي المستدرک: (اللهم اسقنا غيثا مريعا ممرعا عديما واسعا غزيرا يرو به البهم، ويجبر به النهم) الخ، وفي الجعفریات: (اللهم اسقنا غيثا مريعا ممرعا عديما واسعا غزيرا يرو به البهم، ويجبر به النهم) الخ. وفي هامش العلوية حاكيا عن نوادر الراوندي: (اللهم اسقنا غيثا مريعا عريضا واسعا غزيرا ترد به النهيض، وتجبر به المهيض اللهم خ ل) أقول: ومثله في الصحيفة السجادية، إلا أن فيها: (اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريعا ممرعا) الخ. أقول: البهم - على زنة سهم وسبب - : أولاد المعز -
